Co-funded by the European Union
EUROPEAN UNION
COUNCIL OF EUROPE
CONSEIL DE L'EUROPE
Co-funded and implemented by the Council of Europe
iMDAT

نحيف ل عدالة

ما هو العنف ضد المرأة؟

وفقًا للمادة 2/ج من القانون رقم 6284 بشأن حماية الأسرة ومنع العنف ضد المرأة، يُعرّف العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد المرأة بأنه أي فعل أو سلوك متجذر في التمييز القائم على النوع الاجتماعي، ويؤدي أو يُحتمل أن يؤدي إلى انتهاك حقوق الإنسان للمرأة، لمجرد كونها امرأة. ويشمل ذلك جميع أشكال المواقف والأفعال التي تندرج تحت تعريف العنف كما هو محدد في هذا القانون. ويشمل هذا العنف جميع أشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي الذي يؤثر سلبًا على صحة المرأة وكرامتها ووضعها الاجتماعي، ويمكن أن يحدث في بيئات مختلفة، بما في ذلك داخل الأسرة أو أماكن العمل أو الأماكن العامة.

ما هو التمييز؟

يشير التمييز إلى المعاملة غير العادلة أو غير المتساوية للأفراد أو الجماعات بناءً على خصائص مثل الجنس أو العرق أو الإثنية أو اللغة أو الدين أو الإعاقة أو السن أو التوجه الجنسي. ويُعتبر هذا التمييز انتهاكًا لحقوق الإنسان، إذ يعيق حصول الأفراد على فرص متكافئة وقدرتهم على المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية على أساس منصف.

العنف في المواعدة، والذي يشمل العنف الجسدي والجنسي والنفسي والاجتماعي والرقمي الذي يمارسه الشريك، هو أيضًا أحد المواقف التي تتعرض لها المرأة.

ما هو العنف؟

يُعرّف العنف بأنه "استخدام القوة البدنية أو السلطة أو التهديد باستخدامها، مما يُؤدي أو يُحتمل أن يُؤدي إلى إلحاق الأذى أو الإصابة أو الوفاة أو الضرر النفسي بشخص ما".

ما هو العنف الأسري؟

وفقًا للمادة 3/ب من اتفاقية إسطنبول، يُشير العنف الأسري إلى جميع أعمال العنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي أو الاقتصادي التي تقع داخل الأسرة أو بين الزوجين أو الشريكين السابقين أو الحاليين، بغض النظر عما إذا كانت الضحية تُشارك الجاني نفس المسكن أم لا. وباعتباره ظاهرة تُعزز التفاوتات الاجتماعية وتُديم دورات التمييز، فإن العنف الأسري لا يُلحق الضرر بالأفراد فحسب، بل يُلحق الضرر بالمجتمع ككل. ويؤدي هذا الوضع إلى تطبيع العنف من خلال علاقات القوة والأعراف الاجتماعية، مما يجعله أكثر استمرارًا.

ما هو عدم المساواة بين الجنسين؟

عدم المساواة بين الجنسين هو شكل من أشكال التمييز الناشئ عن الأدوار المُسندة إلى الرجال والنساء في الحياة الاجتماعية. ويُقيّد هذا التمييز وصول المرأة إلى الحقوق والفرص والموارد. يُشكّل هذا عوائق جسيمة أمام حقوق المرأة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. هذه العوائق تمنع المرأة من التمتع الكامل بحقوقها الإنسانية وحرياتها الأساسية.

نحيف
ل
عدالة

"المحامون" في مجال وصول المرأة إلى العدالة

يؤدي المحامون دورًا هامًا في وصول المرأة إلى العدالة، وعليهم اتباع نهج حساس وداعم وغني بالمعلومات في هذه العملية. أولًا، يجب على المحامين التعاطف مع موكليهم لفهم حقوقهم والمشاكل التي يواجهونها، وخلق بيئة تواصل موثوقة. هذا أمر بالغ الأهمية لتمكين المرأة من التعبير عن نفسها براحة. يساعد المحامون النساء على الدفاع عن حقوقهن من خلال توفير معلومات حول الإجراءات القانونية. بالإضافة إلى ذلك، يدعمون قضاياهن من خلال تطوير استراتيجيات قانونية فعالة في حالات التمييز أو العنف أو الإساءة التي تواجهها المرأة. كما يقدمون التوجيه في قضايا مثل إعداد التقارير القضائية، وتقديم طلبات الحماية، وإعداد الوثائق اللازمة، مما يسمح لموكليهم بإدارة العملية بشكل أكثر فعالية. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المحامين تقديم دعم شامل من خلال إحالة النساء إلى موارد مثل الخدمات الاجتماعية والملاجئ والدعم النفسي أثناء الدفاع عن حقوقهن القانونية. يساعد هذا النهج النساء على الحصول على الدعم ليس فقط قانونيًا، بل أيضًا عاطفيًا ونفسيًا.

يساهم المحامون في تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال تسهيل وصول المرأة إلى العدالة.

أُنتج هذا الكتيب بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا. محتوياته مسؤولية المؤلفين وحدهم. الآراء الواردة فيه لا تعكس بأي حال من الأحوال الرأي الرسمي للاتحاد الأوروبي أو مجلس أوروبا. أُنتج بموجب المنح المقدمة من مشروع "تعزيز وصول المرأة İMDAT هذا الكتيب حصريًا من قِبل مركز إلى العدالة في تركيا" ضمن نطاق المرفق الأفقي للبرنامج المشترك بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا لغرب البلقان وتركيا.

لماذا يعد تقرير الطب الشرعي مهمًا؟

تقرير الطب الشرعي وثيقة رسمية تُعدّها مؤسسة رعاية صحية أو خبير، تُفصّل الجوانب الطبية والقانونية للحادثة. عادةً ما يُعدّ هذا التقرير نتيجةً لتقييم الحالة الجسدية والنفسية للضحايا، ويُستخدم لتحديد مدى العنف أو الإساءة.

يُعدّ هذا التقرير بالغ الأهمية في إثبات الأضرار التي لحقت بالضحية في الإجراءات القانونية، ويساعدها على الدفاع عن حقوقها.

يلعب دورًا حاسمًا في وصول المرأة إلى العدالة، إذ يضمن توثيق الأحداث التي تعرضت لها، وخاصةً في حالات العنف والتحرش والإساءة، رسميًا، وإعداد تقارير تُشكّل أدلة قانونية.

تُوفّر تقارير الطب الشرعي، التي تُوثّق بموضوعية العنف الجسدي أو النفسي الذي تتعرض له المرأة، أساسًا قويًا للضحايا في سعيهم إلى العدالة.